

تحليل محتوى منهاج الإدارة الصفية لطلبة السنة الرابعة معلم صف

دراسة تقييمية في كلية التربية بجامعة تشرين

مازن سلمان حسن*

(تاريخ الإيداع 27 / 8 / 2014. قبل للنشر في 9 / 11 / 2014)

□ ملخص □

هدف البحث إلى تعرّف مدى تضمين كتاب الإدارة الصفية لطلبة السنة الرابعة معلم صف لكافة المهارات التي سيحتاجها الطلبة/المعلمين، من خلال تحليل منهاج الكتاب، وتكون معيار التحليل من (97) فقرة، موزعة إلى خمس مهارات هي (مهنية و شخصية و تفاعلية و تواصلية وإدارية وتخطيط الدرس وتنفيذه)، وتم تحليل محتوى الكتاب، بعد التأكد من صدق معيار التحليل من خلال عرضه على (12) محكماً من أعضاء الهيئة التعليمية بجامعة دمشق وتشرين، وتم التأكد من ثباته الذي بين أن نسبة الاتفاق بين المحكمين زادت عن (83%) . شملت عينة تحليل المحتوى على فصلين من كتاب الإدارة الصفية لطلبة السنة الرابعة معلم صف، وقد بلغ عدد صفحاته (63) صفحة. وبيّنت النتائج عدم التوافق في توزيع التكرارات على مستوى مهارات الإدارة الصفية ككل، وكذلك على مستوى المهارات (المهنية، والإدارية، وتخطيط الدرس وتنفيذه)، في حين أظهرت النتائج التوافق في توزيع التكرارات على مستوى المهارات (الشخصية، والتفاعلية والتواصلية). وقدم البحث مقترحات أهمها إعادة النظر في محتوى مناهج إعداد المعلم وفق الاتجاهات العالمية المعاصرة والحديثة.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى، الإدارة الصفية، معلم الصف.

* ماجستير - كلية التربية-جامعة دمشق-دمشق-سورية.

Analysis of the Content of Curriculum of Class Management for Fourth-Year "Class Teacher"

Evolution study in the Faculty at Education of Tishreen University

Mazen Sulman Hassan *

(Received 27 / 8 / 2014. Accepted 9 / 11 / 2014)

□ ABSTRACT □

The research aims at identifying the scope of the content of all skills needed for both students and teachers within the class management text book for fourth-year "Class Teacher" students. This task is to be achieved through analysis of the text book. The standard analysis included (97) paragraphs distributed among five skills (professional, personal, communicative and interactive, administrative and class planning and performance). The analysis of the text book has been performed after making sure of the credibility of standard analysis throughout introducing it to (12) arbitrators belonging to the teaching staff at both Tishreen and Damascus Universities. The stability of the analysis has been confirmed based on the scale of agreement among arbitrators which proved to be more than (83%). The sample of content analysis includes two chapters of the class management text book for fourth-year pedagogy students (63) pages.

The results show disagreement on frequency distribution in class management skills level and in skills such as (professional, administrative, and class planning and performance). However, there has been agreement on frequency distribution in skills such as (personal, interactive and communicative). The research presented some suggestions the most important of which is to review and reconsider the content of pedagogy curricula on international, contemporary and modern basis.

Key words: Content Analysis, Class Management, Class Teacher.

*Master, College of Education, University of Damascus, Damascus, Syria.

مقدمة:

إن التطورات المدهشة في ميدان العلم والتكنولوجيا والتي أسهمت في تغيير آليات العمل والتفكير، تضعنا أمام قضية ملحة وهي تطوير الإمكانيات المادية والبشرية، الأمر الذي يستدعي الاهتمام بتنمية الموارد البشرية وتأهيلها للعمل المنتج والتوجه إلى التعليم للقيام بهذه المهمات.

وفي ظل تطوير النظام التعليمي، بما ينطوي على تطوير مدخلاته وعملياته وتطوير أداء المعلم، فقد أصبح من الضرورة بمكان الاهتمام بالإدارة الصفية وذلك لنجاح الموقف التعليمي لأنها توفر قدراً من تنظيم المواد والأدوات التعليمية واستعمالاتها وتوفير الوقت والمكان والإجراءات المناسبة لتنفيذ المنهاج وتتيح دوراً أكبر للمعلم في إدارة البيئة الصفية (الرشايدة، 2009، 63).

ومن هنا تأتي أهمية الإدارة الصفية بوصفها سلسلة من العلاقات الإنسانية والمهارات الإدارية والتنظيمية التي تسهم في بناء شخصية الطالب وإكسابه السلوك المرغوب فيه اجتماعياً. والمعلم الناجح في عمله هو إداري ناجح في صفه وسر نجاحه لا يعزى إلى ما يملكه من مهارات تعليمية فقط بل يعزى إلى قدراته ومهاراته في إدارة صفه بفعالية ومن هذه المهارات التخطيط و التمكن من المادة العلمية التي يدرّسها و الإرشاد والتوجيه و إثارة الدافعية و التقويم واتخاذ القرار، ومهارة استخدام الطرائق التعليمية (علي، 2006، 52).

ويرى بعض التربويين أن مفتاح التعليم الناجح يكمن في الإدارة الصفية السليمة التي يؤدي فيها المعلم دوراً أساسياً من خلال تهيئة المواقف التعليمية فالمعلم يعد حجر الزاوية في أي إصلاح أو تطوير تربوي، بل هو عصب العملية التعليمية برمتها ومحركها الأساسي، فمهما تعددت مصادر المعرفة، فإن دور المعلم سيظل متميزاً ومعروفاً، وستبقى المدرسة المكان الذي يطرق بابه أبناء الأمة ليحصلوا على العلم النافع الذي ينمي معارفهم، ويصقل مواهبهم، ويحرك كوامن طاقاتهم نحو التحصيل العلمي المفيد لذلك أصبحت العملية التربوية برمتها من أهم الأولويات التي توليها الدول اهتماماتها لرفع المستوى التعليمي والعقلي عن طريق الاهتمام بالمعلمين وإعدادهم وتأهيلهم (الاسطل، 2001، 112).

لذلك فتحليل المحتوى بصفته أداة من أدوات البحث العلمي يعتمد على التحليل الكمي، ولكن هذا التحليل ليس هو الغاية النهائية، إنما هو مرحلة ضرورية وهامة للقيام بالخطوة التالية، وهي التحليل الكيفي الذي يفسر نتائج المعطيات الكمية. وتأتي أهميته من تعدد المجالات التي يستخدم فيها، حيث تعد إمكانية استخدامه في مجالات كثيرة دلالة هامة على الدور الذي يقوم به سواء لاستخدامه كمنهج بحث، أو أداة بحثية، أو في مجال البحث العلمي والمناهج الدراسية وفي تحليل الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية القائمة في أي مجتمع في الماضي أو الحاضر أو المستقبل. ويبحث في اتجاهات الجماعات والأفراد بطريقة غير مباشرة من خلال كتاباتها، وصحفها، وآدابها، وفنونها، وأقوالها، والوثائق المرتبطة بموضوع البحث (ملحم، 2000، 343).

مشكلة البحث:

في ظل التطور العلمي الذي يشهده القرن الحادي والعشرون وعصر الثورة المعلوماتية والتطور الهائل في ميدان التربية والتعليم، تغير دور المدرسة، وتغير دور المعلم، فأصبح من الضروري إعادة تأهيل المعلم وذلك بتزويده بالكفايات والمهارات الضرورية ليكون قادراً على مواكبة كل جديد بما يتناسب والتغيرات الحاصلة في القرن الحادي والعشرين.

وبناء عليه فكثير من الدراسات أوصت بضرورة إعادة النظر في بناء برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة وذلك لأن هذه البرامج مهما بلغت من الدقة والجودة، ومهما طالت مدتها فهي غير كافية لتزويد المعلم بكل ما يحتاج إليه من مهارات تدريسية، وقدرة على استخدام التقنيات الحديثة، مما يجعلها عاجزة عن تكوين المعلم الواعي بالأدوار الجديدة التي يجب أن يضطلع بها في عصر المعلومات (بشارة، 2009، 54). كما أن هناك فجوة بين ما يدرسه الطلبة/المعلمون على مقاعد الدراسة في الجامعة، وما يمارسونه بالفعل داخل غرفة الصف، ولذلك تعالت النداءات في ميدان إعداد المعلمين بإعادة النظر في برامج الإعداد للطلبة المعلمين لإزالة الفجوة بين النظرية والتطبيق. وبناء على ذلك ستحاول الدراسة الإجابة عن السؤال التالي: ما مدى كفاية محتوى منهاج الإدارة الصفية لطلبة السنة الرابعة معلم صف في كلية التربية بجامعة تشرين؟

أسئلة البحث:

1- ما درجة توافر مهارات الإدارة الصفية في كتاب الإدارة الصفية للسنة الرابعة معلم صف؟
ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

- ما درجة توافر المهارات المهنية في كتاب الإدارة الصفية للسنة الرابعة معلم صف؟
- ما درجة توافر المهارات الشخصية في كتاب الإدارة الصفية للسنة الرابعة معلم صف؟
- ما درجة توافر المهارات التفاعلية والتواصلية في كتاب الإدارة الصفية للسنة الرابعة معلم صف؟
- ما درجة توافر المهارات الإدارية في كتاب الإدارة الصفية للسنة الرابعة معلم صف؟
- ما درجة توافر مهارات تخطيط الدرس وتنفيذه في كتاب الإدارة الصفية معلم صف؟

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- **تحليل المحتوى:** إنه أسلوب يستخدم، لتقويم المناهج من أجل تطويرها، وهو يعتمد على تحديد أهداف التحليل ووحدته التحليل؛ للتوصل إلى مدى شيوع ظاهرة، أو فكرة، ومن ثم تكون نتائج هذه العملية، إلى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج، من خلال أساليب أخرى مؤشرات تحدد اتجاه التطوير فيما بعد (اللقاني والجمل، 2003، 86).

- **معلم الصف:** هو المعلم الذي يدرس جميع المواد الدراسية في الصفوف الأربعة الأولى من 1-4 من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية. وهو يعدّ في برنامج قائم في كليات التربية في سورية، مدة الدراسة فيه (4) سنوات دراسية على مدار فصلين في كل سنة دراسية، (وزارة التعليم العالي في ج.ع.س، 1999، ب، 11).

- **إعداد المعلم:** هو تأهيل الموارد البشرية للقيام بمهام التربية والتعليم وتتولاه مؤسسات تربوية متخصصة كمعاهد إعداد المعلمين وكليات التربية وغيرها من المؤسسات ذات العلاقة تبعاً للمرحلة التي يعد لها المعلم (ناصر، 2006، 6).

- **الإدارة الصفية:** هي: مجموعة من النشاطات التي يسعى المعلم من خلالها إلى خلق وتوفير جو صفّي تسوده العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين المعلم وتلامذته وبين التلامذة أنفسهم داخل غرفة الصف (نبهان، 2008، 36).

- **المهارة:** عرّفها الزهراني بأنها: القدرة العالية التي اكتسبها الفرد من خلال تجاربه ودراساته وممارسته على أداء العمل بسهولة ودقة متناهية، مع الاقتصاد في الوقت والجهد والتكاليف. (الزهراني، 2001، 38)

كما عرّفها شحاته بأنها: السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال، وهي تنمو نتيجة لعملية التعليم. (شحاته، وآخرون، 2003، 36). يعرفها الباحث بأنها: قدرة طلبة معلم الصف على امتلاك المهارات الضرورية والأساسية التي تمكنهم من إدارة الصف بنجاح .

مهارات الإدارة الصفية : هي مجموعة من الخطط والأعمال التي ينبغي أن يقوم بها المعلم للتأكد من أن التعليم داخل الغرفة الصفية يتصف بالفاعلية والكفاية عن طريق توفير ظروف تعليمية ملائمة تمكن التلاميذ من التعلم (Jacobsen, et al, 1993, 23). وتعرف مهارات الإدارة الصفية إجرائياً: بأنها عبارة عن المهارات المهنية والمهارات الشخصية والمهارات التواصلية والمهارات الإدارية، ومهارة تخطيط الدرس وتنفيذه. وتعتبر هذه المهارات ضرورية وهامة لطلبة معلم الصف لكي يستطيعوا إدارة الصف بشكل مثالي وناجح.

أهمية البحث وأهدافه:

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

- من الممكن أن يتوصل هذا البحث إلى وضع قائمة مقترحة من مهارات الإدارة الصفية والتي قد يستفاد منها في إكساب الطلبة / المعلمين مهارات الإدارة الصفية.
- وضع مقترحات متعلقة بإعداد المعلم من الناحية المهنية والأكاديمية والعمل على تذليل الصعوبات والعقبات التي يواجهها في الصف.
- الكشف عن أثر تحليل محتوى منهاج الإدارة الصفية لطلبة معلم الصف في تلمس جوانب القصور ومعالجتها، وتعرف الإيجابيات وتحسينها لتواكب متطلبات العصر.
- أهمية النتائج التي تم التوصل إليها، والتي تكمن في الأثر الفعال لتحليل محتوى منهاج الإدارة الصفية لطلبة معلم الصف في الإضاءة على المجالات التي يحتاجونها في أداء مهامهم المستقبلية.
- ويمكن تحديد أهداف البحث بالآتي:
- تعرّف مدى تضمن معيار التحليل لكافة المهارات التي سيحتاجها الطلبة / المعلمين خلال قيامهم بمهامهم المستقبلية.
- تقديم مقترحات لتضمين منهاج الإدارة الصفية لطلبة معلم الصف مهارات يمكن أن تساهم في رفع مستواهم لتحسين مستوى العملية التعليمية.
- منهج البحث وأدواته:** إن طبيعة هذا البحث التي تهدف إلى تحليل محتوى كتاب الإدارة الصفية لطلبة معلم الصف السنة الرابعة، يقتضي من الباحث اتباع المنهج الوصفي عند تحليل الوحدات المختارة من كتاب الإدارة وجمع المعلومات اللازمة للدراسة وكذلك تصميم أدواتها (قائمة معيار التحليل) وبعد ذلك التحقق من صدق هذه الأدوات وثباتها.
- واستخدم في البحث: معيار التحليل:** تم تحليل محتوى كتاب الإدارة الصفية المقرر لطلبة السنة الرابعة معلم صف من قبل الباحث وتم إجراء التحليل من قبل محللين اثنين، وقد صمم الباحث المعيار المقترح مستنداً إلى مصادر عديدة منها:

- مراجعة ما تيسر له من البحوث السابقة ذات الصلة بالموضوع.
- الاطلاع على دراسات تطرقت إلى كيفية بناء المعايير كدراسة (بدران، 2009).
- الاطلاع على مراجع تطرقت إلى الإدارة الصفية بشكل عام، ومهارات إدارة الصف بشكل خاص.
- وتكون معيار التحليل في صورته النهائية، من (97) فقرة توزعت على المحاور التالية:
- أولاً-مهارات مهنية: وتضمنت (29) فقرة.
- ثانياً- مهارات شخصية: وتضمنت (11) فقرة.

ثالثاً- مهارات تفاعلية وتواصلية: وتضمنت (19) فقرة.

رابعاً- مهارات إدارية: وتضمنت (15) فقرة.

خامساً-مهارات تخطيط الدرس وتنفيذه: وتضمنت (23) فقرة.

❖ **صدق المعيار (أداة تحليل المضمون):** بعد أن قام الباحث بإعداد مجموعة من المهارات التي يرى ضرورة توافرها في محتوى كتاب الإدارة الصفية كي تحقق الأهداف المرجوة منها، وقد عُرِضت هذه المهارات على السادة المحكمين، إذ بلغ عددهم (12) محكماً من المختصين في هذا المجال من أعضاء الهيئة التعليمية بجامعة دمشق وتشرين، وقد أبدى المحكمون آراءهم حول هذه الأداة من حيث: (انتماء كل مهارة فرعية إلى المحور الذي وضعت تحته، الصياغة اللغوية الجيدة، أية تعديلات يرى المحكمون ضرورة الأخذ بها لخدمة البحث، وبعد عرض المعيار (قائمة المهارات) على المحكمين وتسجيل ملاحظاتهم حول البنود التي ترى اللجنة ضرورة تعديلها، وقد تم إجراء التعديلات المقترحة من قبل اللجنة، ومن الأمثلة على ذلك بعض العبارات الواردة في الجدول (1).

جدول (1) عرض بعض العبارات التي تم تعديلها وإعادة صياغتها، وحذفها من (قائمة المهارات)

العبرة	التعديل	إعادة الصياغة	حذف
مساعدة المتعلمين على ممارسة الديمقراطية في حياتهم العملية	تحقيق ديمقراطية الحياة المدرسية	-	-
تنمية القدرة على الحوار واحترام الرأي الآخر	-	تشجيع التلاميذ على احترام الرأي الآخر	-
تنمية العلاقات العاطفية المتبادلة بين المعلم وتلاميذه	-	-	تنمية العلاقات العاطفية المتبادلة بين المعلم وتلاميذه

❖ **ثبات المعيار (أداة تحليل المضمون):** من أجل التأكد من ثبات المعيار، تم تحليل الوجدتين المخصصتين لمهارات الإدارة الصفية في كتاب السنة الرابعة لطلبة الإدارة الصفية، وذلك وفق معيار التحليل الذي صممه وتم اعتماده في البحث، كما جرى الاستعانة بمحللين آخرين لإجراء تحليل لمحتوى الكتاب، وذلك باستخدام المعيار المقترح ذاته.

ومن أجل التأكد من ثبات التحليل فيما بين الباحث والمحللين الآخرين، قام الباحث في البداية بتوضيح الهدف من البحث، وشرح كيفية استخراج مهارات الإدارة الصفية، وتم عرض الطريقة التي ستم عملية التحليل على أساسها، وأجاب الباحث عن بعض الأسئلة، ووزع نموذج لفئات التحليل ونموذج لجداول التحليل لكل محلل وذلك لتحليل العينة السابقة نفسها، بعد اطلاعهم على البحث بشكل عام، وعلى معيار التحليل المعتمد، وكان عمل كل محلل منفصل عن الآخر، وبعد انتهاء الباحث من تحليل محتوى كتاب الإدارة الصفية لطلبة معلم الصف الرابعة وانتهاء المحللين الآخر من تحليل محتوى الكتاب المذكور في ضوء المعيار ذاته، قام الباحث بتحديد نقاط الاتفاق والاختلاف بينه وبين المحللين الآخرين. واعتمد الباحث معادلة هولستي الآتية: (إبراهيم عزيز، 1985، 187)

$$GR = \frac{2M}{N_1 + N_2}$$

حيث M: عدد الوحدات التي يتفق عليها المحللان.

$$N_1 + N_2 = \text{مجموع الوحدات التي حلت.}$$

ويبين الجدول التالي (2) النسب المئوية لمعامل الثبات.

جدول (2) النسب المئوية لمعامل ثبات تحليل كتاب الإدارة الصفية

المحلل	اختلاف	اتفاق	النسب المئوية للاتفاق
A و B	15	82	% 84.54
A و C	16	81	% 83.51
B و C	8	89	% 91.75

من قراءة الجدول (2) يتبين أن معامل الثبات بلغ (%84.54)، كما بلغ (%83.51) بين تحليل الباحث وتحليل المحلل الثاني، كذلك حسب معامل الثبات بين نتائج تحليل المحلل الأول ونتائج تحليل المحلل الثاني، حيث بلغ (%91.75). وتشير معاملات الثبات إلى أنها عالية ومتقاربة، ويمكن الاعتماد عليها، واعتبار معيار التحليل ثابتاً وصالحاً للاستخدام بشكل موضوعي.

مجتمع البحث وعينته:

تكون المجتمع الأصلي للبحث من كتاب الإدارة الصفية لطلبة السنة الرابعة معلم صف في كلية التربية بجامعة تشرين، والتي تتوفر فيه المهارات الآتية: (المحور الأول: مهارات مهنية، المحور الثاني: مهارات شخصية، المحور الثالث: مهارات تفاعلية وتواصلية، المحور الرابع: مهارات إدارية، المحور الخامس: مهارات تخطيط الدرس وتنفيذه) وقد اندرجت مهارات عدة ضمن كل محور من محاور المهارات السابقة وقد شملت عينة تحليل المحتوى الفصل الأول من كتاب الإدارة الصفية بعنوان: مفهوم الإدارة الصفية ووظائفها، والفصل الثاني بعنوان: دور الإدارة الصفية في حلّ مشكلات التلامذة، وقد اقتصر التحليل على هذين الفصلين دونما الكتاب كله لأنهما الفصلين الذين تناولوا الإدارة الصفية، وبلغ عدد صفحات الفصلين (63) صفحة.

. الأسس النظرية والدراسات السابقة للبحث:

. تكوين الأسس النظرية للبحث:

تعريف تحليل المحتوى: تحليل المحتوى لا يتعدى كونه منهجاً وثائقياً يعتمد على دراسة وتحليل المصادر والمعلومات المختلفة المطبوعة منها وغير المطبوعة وخاصة مقالات الصحف والمجلات، حيث يقوم الباحث بدراسة وتحليل المواد الواردة فيها بشكل كمي أو نوعي. كما أنه أسلوب لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون، تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث أو فروضه الأساسية، طبقاً للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث (جيدوري والأخرس، 2005، 101). فتحليل المحتوى هو دراسة علمية شاملة دقيقة يعتمد على طرق ومصادر، وتهدف إلى معرفة أهمية ومقتضيات المفهوم أو الدراسة ومسؤولياتها، وتحديد ما يجب توافره في القائم بها (الأنصاري، 2000، 58).

– **وحدات تحليل المحتوى:** يذكر بيرلسون أن وحدات التحليل خمس هي: الكلمة – الموضوع – الشخصية – المفردة – مقاييس المساحة والزمن، ويختلف استخدام وحدات التحليل من بحث إلى آخر، فقد يستخدم بحث ما نوعين من الوحدات وآخر ثلاثة أنواع، وآخر أقل أو أكثر (طعيمة، 1987، 103-104).

لذلك فإن استخدام تحليل المحتوى في هذا البحث يتطلب تحديد وحدات التحليل التي سيتم التحليل في ضوءها، ولا يوجد وحدات تحليل جاهزة تناسب جميع البحوث، ولكن بعد أن حددت مشكلة البحث وأدواته، تم اختيار الوحدات التي تناسب هذا البحث، ووحدة التحليل التي استخدمت في هذا البحث هي الفكرة؛ وذلك لأنها تناسب مشكلة البحث، وتساعد على تحقيق أهدافها، والفكرة قد تكون جملة واحدة، بحيث تُعبر عن مطلب محدد ومعين.

- **فئات تحليل المحتوى:** يقصد بالفئات "مجموعة من التصنيفات التي يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه، وهدف التحليل، لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول وبما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب ميسور." (الأنصاري، 2006، 37)، ولا بد في البداية أن نتعرف على وحدة المحتوى الذي يشمل وحدة الترميز ووحدة السياق.

. وحدة الترميز: هي الوحدة النوعية التي سيتم تصنيفها مثل الكلمة والموضوع أو العبارة وبعد استخدام الكلمة وحدة للمضمون من أكثر الاستخدامات بساطة في فئات تحليل المحتوى، كما أن جوهر تحليل المحتوى هو وضع رموز للفئات التي تقسم إليها الوثائق، ولا بد أن تمثل كل فئة متغيراً منفصلاً يرتبط بأهداف البحث، ويجب أن تكون هذه الفئات حصرية بحيث يصنف كل جزء من المعلومات في الفئة الخاصة به (أبو علام، 2004، 407).

وقد بين (حسين، 1983، 191) أن كل من (برسلون وهولستن) عرضا هذه الفئات وكيفية الاستفادة منها في تحليل المضمون، ويجب الإشارة إلى أن فئات تحليل المضمون تتوقف على طبيعة المضمون ذاته، إذ يجب التنسيق بين المادة والشكل. فمن ناحية المادة فهي تسأل عن: ماذا كتب؟ أو ماذا قيل؟ ومن ناحية الشكل فتسأل عن: كيف كتب؟ أو كيف قيل؟ الفئتان السابقتان تعان من فئات تحليل المضمون، ويتوقف نجاح أو إخفاق تحليل المضمون على الفئات التي يستعملها الباحث. فئات ماذا قيل؟ أو فئة الموضوع وهذه الفئات تدور حول محتوى المادة أي ماذا قيل في مادة الاتصال أو تحديد المضمون الذي يخضع للتحليل. وبناء على ما سبق فإنه يتوجب على الباحث تحديد وحدات تحليل المحتوى وفئاته بدقة، لأنها من أهم الخطوات في تحليل المحتوى، وهي الأساس الذي يتم وفقه التحليل، حيث تم تحديد الفكرة كفئة لتحليل كل مهارة من مهارات الإدارة الصفية لطلبة معلم الصف.

الدراسات السابقة:

♦ الدراسات العربية:

♦ **دراسة (الياس، 2001) بعنوان: فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التدريس لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية في جامعة الملك فيصل.** هدفت الدراسة إلى اقتراح برنامج لتدريب الطالبات المعلمات في كلية التربية - جامعة الملك فيصل - في المملكة العربية السعودية، ثم قياس أثر تطبيق البرنامج في مستوى أداء الطالبات في مهارات التدريس. اشتملت عينة الدراسة على بناء بطاقة ملاحظة كأداة للدراسة وذلك على عينة تكونت من (20) طالبة في قسم الاجتماع التربوي الرابع بكلية التربية. وبينت الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي المقترح ودوره في رفع مستوى أداء الطالبات في المجموعة التجريبية على زميلاتهن في المجموعة الضابطة، واستخدام التعليم المصغر كأسلوب أساسي في التدريب العملي، وضرورة التركيز بشكل كبير على مهارات التهيئة والعلق ومهارات صوغ الأسئلة وتوجيهها والتعامل مع إجابات الطلاب في العملية التعليمية.

♦ دراسة (المقادي، 2003) بعنوان: تقويم برنامج التربية العملية لإعداد معلم مجال رياضيات في الجامعة الأردنية.

هدف الدراسة: تقويم فعالية برنامج التربية العملية لإعداد معلم مجال الرياضيات في الجامعة الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من جميع الطلبة الملتحقين في البرنامج خلال العاميين الدراسيين (2000/1999) و(2001/2000) والبالغ عددهم (90) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج نجاح البرنامج في إكساب الطلبة/المعلمين مجمل الكفايات المرتبطة بكل من التخطيط للموقف الصفّي، والإدارة الصفّية، بالإضافة إلى تعزيز الثقة بالنفس، كإنسان قادر على التدريس، في حين أظهرت النتائج أن نجاح البرنامج لم يكن بالمستوى المقبول في إكساب الطلبة/المعلمين مجمل الكفايات المرتبطة بكل من التدريس في غرفة الصف وتقويم التدريس، أما بخصوص المشكلات التي واكبت تطبيق البرنامج فقد ارتبط بعضها بالإشراف الجامعي (مثل قلة الزيارات الإشرافية)، وارتبط بعضها بالإشراف المدرسي (مثل عدم تقديم المدرسة للتسهيلات التي تمكن الطالب المعلم من تطبيق بعض الأساليب التي اكتسبها في الجامعة داخل غرفة الصف)، كما ارتبطت بعض المشكلات بالطالب/المعلم نفسه (مثل صعوبة التعامل مع أولياء أمور الطلاب).

♦ دراسة (صاصيلا، 2003) بعنوان: الاحتياجات التكوينية اللازمة لمعلم التعليم الأساسي في ضوء التحديات المعاصرة.

هدفت الدراسة إلى:

- رصد التحديات التي تواجه معلم التعليم الأساسي في الوطن العربي.
- تحديد الكفايات اللازمة لمعلم التعليم الأساسي لمواجهة تلك التحديات.
- تقويم واقع كلية التربية بجامعة دمشق في مجال تكوين الكفايات اللازمة لمعلم التعليم الأساسي لمواجهة التحديات المعاصرة.

- وضع تصور أولي لأهم الكفايات التي ينبغي أن تحققها كلية التربية بجامعة دمشق في العصر الحالي. استخدمت الدراسة ثلاث استبانات الأولى: حددت الكفايات الأساسية لمعلم التعليم الأساسي، والثانية: رصدت مدى تلبية كلية التربية لتلك الاحتياجات، أما الثالثة: فخصصت لاقتراح مجموعة من الحلول التي تساعد في تطوير هذا الواقع. طبقت الاستبانات الثلاث على عينة مؤلفة من 44 عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية في جامعة دمشق ومن مشرفي زمر التربية العملية.

حددت الباحثة أهم الكفايات الأساسية التي تلزم معلم التعليم الأساسي في العصر الحاضر وتم حصر هذه الكفايات في ثلاثة مجالات أساسية هي:

1- الكفايات العلمية المهنية واشتملت على 27 كفاية.

2- الكفايات المعرفية الثقافية واشتملت على 20 كفاية.

3- الكفايات الاجتماعية الشخصية واشتملت على 20 كفاية.

رصدت الدراسة مدى تلبية كلية التربية بجامعة دمشق لتلك الكفايات برأي أعضاء الهيئة التدريسية وبينت النتائج أن الكفايات المعرفية الثقافية أكثر الكفايات تحققاً تليها الكفايات الاجتماعية الشخصية أخيراً الكفايات العلمية المهنية.

قدمت الدراسة تصوراً لمسألة الارتقاء بمستوى الطالب/المعلم في كلية التربية من خلال عدة مقترحات منها:

-وضع معايير لاختيار الطالب/المعلم في كلية التربية قوامها مجموعة من الخصائص الاجتماعية والمعرفية والعلمية والجسدية.

-إضافة مقررات دراسية قوامها الاعتماد على التعلم الذاتي والبحث واستخدام تكنولوجيا التعليم الآلي ووسائل الاتصال.

♦ دراسة (نصر وزملائه، 2003) بعنوان: مشكلات طلبة برنامج نظام معلم الفصل في التربية العملية المكثفة في مجال تخطيط المواقف التعليمية وتنفيذها. هدف الدراسة: تقييم برنامج التربية العملية لإعداد معلمة المجال بكلية التربية بعبري، من وجهة نظر كل من مشرفي التربية العملية، ومديرات المدارس المتعاونة، وطالبات الكلية بقصد تحديد جوانب القوة في البرنامج، لتعزيزها، وتعرف جوانب الضعف لمعالجتها، وتألفت عينة الدراسة من ثلاث عينات : عينة مشرفي التربية العملية وألفت من (25) مشرفاً، أما العينة الثانية فتكونت من (160) طالبة من طالبات السنة الثالثة، وأما العينة الثالثة فتكونت من (6) مديرات. واستخدم الباحثون ثلاث أدوات قياس: تكونت الأولى من (10) فقرات لقياس آراء المشرفين، وتكونت الثانية من (80) فقرة لقياس آراء الطالبات، وأما الثالثة فتكونت من (56) فقرة لقياس آراء مديرات المدارس المتعاونة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تباين في وجهات نظر المشرفين حول تحقيق أهداف البرنامج، وملاءمة إجراءات، وبلوغ الطلبة كفايات التخطيط والتنفيذ والتقييم المستهدفة، كما أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط تقديرات الطالبات لفعاليات الإشراف لصالح المشرف التربوي، وعدم وجود فروق دالة بين تقديرهن لفعاليات الإشراف تُعزى إلى نوع التربية العملية أو التخصص.

♦ دراسة (هاني عبيدات ومحمد الطراونة، 2003) بعنوان: تحليل مهارات طلبة معلم الصف في التربية العملية (2) في جامعة الحسين بن طلال في صياغة وتوجيه الأسئلة الشفوية وكيفية التصرف بإجابات الطلاب. هدفت هذه الدراسة إلى: تحديد مدى امتلاك طلبة معلم الصف في التربية العملية (2) تخصص معلم مجال في جامعة الحسين بن طلال /السنة الرابعة لمهارة صياغة الأسئلة الشفوية، وتوجيهها وكيفية التصرف بإجابات الطلاب للمرحلة الأساسية داخل حجرة الصف. ولتحقيق هدف الدراسة، استخدم الباحثان الأدوات الآتية: (بطاقة ملاحظة صفية، تتعلق بكيفية توجيه الأسئلة وتعرف إجابات الطلاب، بطاقة تحليل لأسئلة طلاب التربية العملية (2) الشفوية). وتوصلت الدراسة إلى أن معظم أسئلة طلبة معلم الصف في التربية العملية /معلم مجال هي أسئلة معرفية، سهلة التركيب، مستقلة وغير مترابطة، ولا تصاغ بلغة عربية فصيحة، سهلة وواضحة لا غموض فيها، وصياغتها العلمية صحيحة، وأن نسبة (55.66%) من الطلاب، كانوا يعطون فرصة للتفكير بعد طرح السؤال. كما اتبعت نسبة (55.45%) من الطلاب آلية صحيحة لتعزيز الإجابات. واقترح الباحثان في ضوء النتائج السابقة: تزويد طلاب التربية العملية (2) بطرائق صياغة الأسئلة الصفية، وكيفية توجيهها، وكيفية التصرف بإجابات الطلبة. وتعرض طلبة معلم الصف في التربية العملية (2) لتدريب مكثف ولمدة عام كامل بدلاً من فصل دراسي واحد.

الدراسات الأجنبية:

♦ دراسة كلير (KLIBER, 2002) بعنوان: "الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي التاريخ في مدارس نيفادا الابتدائية" (Educational competences among history teachers in Nevada primary school). هدفت الدراسة، إلى تحديد قائمة من الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التاريخ بولاية نيفادا. واستعان الباحث باستبانة رأي وجهت إلى عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة نيفادا بلغ حجمها 116 فرداً، بهدف استطلاع آرائهم حول ضرورة الكفايات الواردة في الاستبانة لمعلمي التاريخ. وتوصلت الدراسة إلى إعداد قائمة من الكفايات التدريسية اللازمة

لمعلمي التاريخ بلغت 186 كفاية فرعية، رتبت بحسب الأولوية في أهميتها على النحو الآتي: (الكفايات الإنسانية، كفايات التقويم، كفايات التخطيط، كفاية التنفيذ، كفايات الخبرات التدريسية) وخلصت الدراسة إلى اقتراح تضمين هذه القائمة في برامج إعداد معلمي التاريخ في الولاية.

من العرض السابق للبحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي يتضح:

- قلة الدراسات التي تتناول تحليل محتوى منهاج معلم الصف.
- قلة الدراسات التي تبين أثر تحليل المحتوى في تعزيز الجانب الإيجابي في المناهج وتلافي القصور الذي تعاني منه.

- إجماع الدراسات السابقة على تحديد المعوقات التي تواجه المعلمين في إدارة الصف.
- أفاد الباحث من الدراسات السابقة في صوغ مشكلة بحثه، واختيار منهج البحث وأسلوب العمل، وبناء أدوات بحثه، والنتائج التي توصلت إليها كل دراسة وطريقة عرضها للنتائج، والاستفادة من بعض أساليب المعالجات الإحصائية فيها، والاطلاع على النتائج والمقترحات التي توصلت إليها.
- وقد اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة بما يلي:

- اعتماد البحث الحالي قائمة معايير إعداد معلم الصف، كأساس لإعداده وإكسابه مهارات الإدارة الصفية.
- تنوع مهارات الإدارة الصفية وشموليتها، والتي تضمنت خمسة مهارات أساسية هي: المهارات المهنية، المهارات الشخصية، المهارات التفاعلية والتواصلية، المهارات الإدارية، مهارة تخطيط الدرس وتنفيذه و(97) مهارة فرعية.

♦ دراسة نرجنسي(2003 بعنوان: "كفايات المعلم في هذا الزمان والمكان. (Teacher competences in this time and place) هدفت هذه الدراسة إلى: تعرف الكفايات التدريسية التي يحتاج إليها الطلبة المعلمين في جامعة الألباما في الزمان الحاضر. ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث استبانة رأي، طبقها على عينة من الطلبة المعلمين في الجامعة مع مطلع العام الدراسي 2002/2001، بهدف رصد هذه الكفايات وبلغ حجم هذه العينة 260 معلماً ومعلمة من الطلبة المعلمين في جامعة الألباما. وتوصلت الدراسة إلى أن أفضل الكفايات، التي يحتاجها الطلبة المعلمين في هذا الزمان هي: 163 كفاية تعليمية، تتوزع على أربعة مجالات هي: تخطيط التدريس، كفاية تنفيذ التدريس، التقويم، الإدارة الصفية. كما رتبت الكفايات التدريسية تنازلياً وبحسب درجة أهميتها على النحو الآتي: كفاية التخطيط، كفاية تنفيذ التدريس، كفاية التقويم، كفاية إدارة الصف. ولم يكن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية، بين متوسطات تقديرات الطلبة المعلمين لحاجتهم للكفايات التدريسية، تعزى إلى متغير الجنس. وفي ضوء النتائج السابقة اقترح الباحث: تدريب الطلبة المعلمين على هذه الكفايات قبل انطلاقتهم إلى العمل الميداني في المدارس.

النتائج والمناقشة:

السؤال الأول: ما درجة توافر مهارات الإدارة الصفية في كتاب الإدارة الصفية للسنة الرابعة معلم صف؟
رتبت مهارات الإدارة الصفية والتي تم تناولها في مناهج إعداد معلم الصف بحسب تكراراتها ونسبتها المئوية على النحو المدرج في الجدول (1).

جدول (1): التكرارات والنسب المئوية لكل محور من محاور مهارات الإدارة الصفية المتوافرة في مناهج إعداد معلم الصف

المرتبة	النسبة المئوية	تكرارات كل محور	المهارات الرئيسية
1	27.45%	14	مهارات مهنية
5	11.76%	6	مهارات شخصية
4	17.65%	9	مهارات تفاعلية وتواصلية
3	19.61%	10	مهارات إدارية
2	23.53%	12	مهارات تخطيط الدرس وتنفيذه
	100	51	المهارات ككل

يلاحظ من الجدول (1) أن أهم المهارات التي تم التركيز عليها في مناهج إعداد معلم الصف هي بالدرجة الأولى المهارات المهنية، إذ حصلت على تكرارات مقدارها (14)، ونسبة مئوية (27.45%). وقد جاءت مهارات تخطيط الدرس وتنفيذه في المرتبة الثانية بتكرارات مقدارها (12)، ونسبة مئوية (23.53%)، ثم وردت المهارات الإدارية في المرتبة الثالثة بتكرارات مقدارها (10)، ونسبة مئوية (19.61%)، في حين أتت المهارات التفاعلية والتواصلية في الترتيب الرابع بتكرارات مقدارها (9)، ونسبة مئوية (17.65%)، أما المهارات الشخصية فقد أتت في الترتيب الخامس وفي المرتبة الأخيرة بتكرارات مقدارها (6)، ونسبة مئوية (11.76%).

. مهارات الإدارة الصفية ككل المتضمنة في كتاب الإدارة الصفية للسنة الرابعة معلم الصف:

يشير الجدول (2) إلى تكرارات مهارات الإدارة الصفية ككل بنتيجة تحليل مضمون مناهج إعداد معلم الصف لطلبة السنة الرابعة:

جدول (2) توزيع مهارات الإدارة الصفية في محتوى مناهج إعداد معلم الصف وفق تكراراتها ونسبها، وحساب قيمة (K^2)

الرقم	العبارة	التكرارات ك	ترتيب المشكلة	النسبة %	متوسط التكرارات ك ن	ك . ك ن	ك . ك ن(2)	ك . ك ن 2(ك . ك ن)
1.	يوفر بيئة صفية آمنة محفزة على التعلم.	5	1	9.8	1.21	6.05	36.6	80.86
2.	يوفر جو فيه شيء من المرح.	2	2	3.92	1.21	2.42	5.86	4.84
3.	يوضح للتلاميذ أهداف الموقف التعليمي.	2	2	3.92	1.21	2.42	5.86	4.84
4.	يشجع التلميذ على العمل ضمن فريق.	2	2	3.92	1.21	2.42	5.86	4.84
5.	يخطط ويصمم المواقف التعليمية.	2	2	3.92	1.21	2.42	5.86	4.84
6.	يتعامل باحترام مع تلاميذه.	2	2	3.92	1.21	2.42	5.86	4.84
7.	يوظف الأعمال الكتابية الصفية والنشاطات البيئية في العملية التعليمية	1	3	1.96	1.21	1.21	1.46	1.21

8.	يوازن بين الأنشطة الشفوية والأنشطة الكتابية.	1	3	1.96	1.21	1.21	1.46	1.21
9.	يهتم بمتطلبات غرفة الصف.	1	3	1.96	1.21	1.21	1.46	1.21
10.	يهتم بذوي الحاجات الخاصة	1	3	1.96	1.21	1.21	1.46	1.21
11.	ينوع التقنيات المستخدمة في الموقف الصفّي.	1	3	1.96	1.21	1.21	1.46	1.21
12.	ينمي نفسه بالمعارف والخبرات	1	3	1.96	1.21	1.21	1.46	1.21
13.	ينمي قدرة التلاميذ على تحمل المسؤولية.	1	3	1.96	1.21	1.21	1.46	1.21
14.	ينظم الوقت بشكل جيد.	1	3	1.96	1.21	1.21	1.46	1.21
15.	ينادي التلاميذ بأسمائهم.	1	3	1.96	1.21	1.21	1.46	1.21
16.	يلتزم بالأنظمة والقوانين الناظمة للعمل في المدرسة.	1	3	1.96	1.21	1.21	1.46	1.21
17.	يعطي التلاميذ الوقت الكافي للتفكير في السؤال المطروح.	1	3	1.96	1.21	1.21	1.46	1.21
18.	يعزز مشاعر الانتماء للجماعة داخل الصف.	1	3	1.96	1.21	1.21	1.46	1.21
19.	يعتني بحسن مظهره .	1	3	1.96	1.21	1.21	1.46	1.21
20.	يعالج المشكلات التي تواجه التلاميذ.	1	3	1.96	1.21	1.21	1.46	1.21
21.	يشجع التلاميذ للتعبير عن أفكارهم.	1	3	1.96	1.21	1.21	1.46	1.21
22.	يستخدم التكنولوجيا الحديثة في الصف.	1	3	1.96	1.21	1.21	1.46	1.21
23.	يستخدم الإشارات الجسدية.	1	3	1.96	1.21	1.21	1.46	1.21
24.	يرتب المقاعد بشكل فعال يخدم طريقة التدريس.	1	3	1.96	1.21	1.21	1.46	1.21
25.	يدرب التلاميذ على استخدام العمليات العقلية العليا (التحليل، التركيب، التقويم)	1	3	1.96	1.21	1.21	1.46	1.21
26.	يختار طرائق التدريس بما يتناسب مع مستوى التلاميذ ونوع المادة	1	3	1.96	1.21	1.21	1.46	1.21
27.	يحقق ديمقراطية الحياة المدرسية.	1	3	1.96	1.21	1.21	1.46	1.21
28.	يحقق الانضباط الصفّي .	1	3	1.96	1.21	1.21	1.46	1.21
29.	يحافظ على نظافة جدران الصف.	1	3	1.96	1.21	1.21	1.46	1.21
30.	يحافظ على استمرارية التفاعل بين التلاميذ.	1	3	1.96	1.21	1.21	1.46	1.21

31.	يحافظ على اتزانته وثباته الانفعالي.	1	3	1.96	1.21	1.21	1.46	1.21
32.	يجعل مقدمة الدروس مثيرة وشيقة للتلاميذ.	1	3	1.96	1.21	1.21	1.46	1.21
33.	يتواصل مع تلاميذه بشكل جيد.	1	3	1.96	1.21	1.21	1.46	1.21
34.	يتمتع بشخصية محبة.	1	3	1.96	1.21	1.21	1.46	1.21
35.	يتمتع بشخصية قوية ومرنة.	1	3	1.96	1.21	1.21	1.46	1.21
36.	يتمتع بسعة الاطلاع.	1	3	1.96	1.21	1.21	1.46	1.21
37.	يتقن مادته العلمية.	1	3	1.96	1.21	1.21	1.46	1.21
38.	يتصل بالنظر عند مخاطبة التلميذ.	1	3	1.96	1.21	1.21	1.46	1.21
39.	يتحرك في الصف تحركاً وظيفياً.	1	3	1.96	1.21	1.21	1.46	1.21
40.	يتابع نشاط التلميذ ليشير إلى نقاط القوة والضعف.	1	3	1.96	1.21	1.21	1.46	1.21
41.	يبقي الصف في حركة ونشاط مستمرين.	1	3	1.96	1.21	1.21	1.46	1.21
42.	يبتعد عن استخدام التهديد والوعيد.	1	3	1.96	1.21	1.21	1.46	1.21
43.	يوظف نشاطات صفية تخدم الدرس.	-	-	-	-	-	-	-
44.	يوظف حواس التلاميذ لتسهيل التفاعل الصفّي.	-	-	-	-	-	-	-
45.	يوظف السبورة بشكل هادف.	-	-	-	-	-	-	-
46.	يوجه التلاميذ ويرشدهم	-	-	-	-	-	-	-
47.	ينمي قدرة التلاميذ على التكيف.	-	-	-	-	-	-	-
48.	ينمي قدرة التلاميذ على التعامل مع المواقف الإحباطية.	-	-	-	-	-	-	-
49.	ينمي قدرات التلاميذ الخاصة.	-	-	-	-	-	-	-
50.	ينمي القيم الأخلاقية لدى التلاميذ.	-	-	-	-	-	-	-
51.	يمنتع عن العقاب البدني.	-	-	-	-	-	-	-
52.	يمتلك صوتاً واضحاً وصحيح النطق.	-	-	-	-	-	-	-
53.	يمتلك القدرة على الإقناع.	-	-	-	-	-	-	-
54.	يمارس التقويم .	-	-	-	-	-	-	-
55.	يلتزم بالقواعد الأخلاقية لمهنة التعليم.	-	-	-	-	-	-	-
56.	يفهم مشاعر التلاميذ.	-	-	-	-	-	-	-
57.	يغير أوضاع التلاميذ حسب مشكلاتهم الجسدية.	-	-	-	-	-	-	-
58.	يعزز التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة.	-	-	-	-	-	-	-

59.	يعالج ظاهرة الغياب من خلال التعاون مع الأسرة.	-	-	-	-	-	-
60.	يطرح أسئلة حوارية مفتوحة.	-	-	-	-	-	-
61.	يشجع جو من المنافسة البناءة بين التلاميذ.	-	-	-	-	-	-
62.	يشجع الفضول وحب الاستطلاع لدى التلاميذ.	-	-	-	-	-	-
63.	يشجع السلوك الإيجابي لدى التلاميذ.	-	-	-	-	-	-
64.	يشجع التلاميذ على المشاركة في المناشط الصفية وغير الصفية.	-	-	-	-	-	-
65.	يشجع التلاميذ على البحث الذاتي عن المعلومات.	-	-	-	-	-	-
66.	يشجع التلاميذ على احترام الرأي الآخر.	-	-	-	-	-	-
67.	يشجع التلاميذ على احترام البيئة والمحافظة عليها،	-	-	-	-	-	-
68.	يشارك في خدمة المجتمع المحلي وتنميته.	-	-	-	-	-	-
69.	يسهم التلاميذ في تقييم سلوكهم.	-	-	-	-	-	-
70.	يستخدم وسائل ملائمة للتقويم.	-	-	-	-	-	-
71.	يستخدم النقد البناء في توجيه التلاميذ.	-	-	-	-	-	-
72.	يستخدم اللغة العربية الفصحى غالباً.	-	-	-	-	-	-
73.	يستخدم التعزيز اللغوي.	-	-	-	-	-	-
74.	يزود تلاميذه بالمعارف والمفاهيم الأساسية المرتبطة بالحياة	-	-	-	-	-	-
75.	يراقب سلوكه مع تلاميذه.	-	-	-	-	-	-
76.	يراقب دوام التلاميذ.	-	-	-	-	-	-
77.	يراعي مبدأ التغذية الراجعة.	-	-	-	-	-	-
78.	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.	-	-	-	-	-	-
79.	يراعي استمرارية التقويم.	-	-	-	-	-	-
80.	يخلق أجواء صفية تسوده الجدية والحماسة.	-	-	-	-	-	-
81.	يختار الوسائل التعليمية المناسبة ويحسن استخدامها.	-	-	-	-	-	-

82.	يحفز التلاميذ على الانتباه لما يعرض في غرفة الصف.	-	-	-	-	-	-
83.	يحضر الدرس بشكل مسبق.	-	-	-	-	-	-
84.	يحرص على استمال التلاميذ للكتاب المدرسي.	-	-	-	-	-	-
85.	يحترم أسئلة التلاميذ ويتقبلها.	-	-	-	-	-	-
86.	يجيد فن طرح السؤال.	-	-	-	-	-	-
87.	يثير دافعية التلاميذ للتعلم.	-	-	-	-	-	-
88.	يتواصل مع زملاءه بإيجابية.	-	-	-	-	-	-
89.	يتواصل مع أولياء الأمور بشكل مستمر.	-	-	-	-	-	-
90.	يتمتع بشخصية متعاونة،	-	-	-	-	-	-
91.	يتمتع بشخصية صادقة.	-	-	-	-	-	-
92.	يتعرف أسباب تغيب التلاميذ.	-	-	-	-	-	-
93.	يترك للتلميذ حرية اختيار الشخص الذي يرغب الجلوس إلى جانبه	-	-	-	-	-	-
94.	يتحلى بالصبر وروح الدعابة.	-	-	-	-	-	-
95.	يبتعد عن فرض آراءه ومشاعره الخاصة على التلاميذ.	-	-	-	-	-	-
96.	يبتعد عن النقد الجارح لتلاميذه المتعلق بأرائهم.	-	-	-	-	-	-
97.	يبتعد عن العقوبات الجماعية.	-	-	-	-	-	-
المجموع	51	100%				148.62	

K^2 المحسوبة = 148.62، K^2 النظرية = 124.34، د . ح = 41، مستوى الدلالة = 0.05

يتبين من الجدول (2) أن عدد التكرارات قد بلغ (51) تكراراً، موزعة على /97/ مهارة، وقد توزعت هذه التكرارات ما بين (1-5) تكراراً، في حين لم تحقق المهارات من (43 - 97) أي تكرار ضمن مضمون منهاج إعداد معلم الصف لطلبة السنة الرابعة، وقد تحققت أعلى نسبة تكرارات عند مهارة (يوفر بيئة صفية آمنة محفزة على التعلم)، مقدارها (9.8%)، ويلاحظ أن (6) مهارات كانت سائدة فوق المتوسط، وفي ذلك إشارة لعدم تركيز منهاج إعداد معلم الصف على المهارات كافة بالمقدار ذاته من الاهتمام. ولإظهار هذه الفروق وللتأكد من مدى التوافق بين توزيع التكرارات على مهارات الإدارة الصفية، تمّ حساب (K^2) وتبين أن الفرق دالّ إحصائياً، ذلك أن قيمة (K^2) المحسوبة البالغة (148.62) أكبر من قيمة (K^2) النظرية البالغة (124.34)، وفي ذلك إشارة إلى عدم التوافق في توزيع التكرارات على مهارات الإدارة الصف المتضمنة في منهاج إعداد معلم الصف.

وفيما يلي عرض لنتائج تكرارات كل محور من محاور مهارات الإدارة الصفية التفصيلية:

السؤال الفرعي الأول: ما درجة توافر المهارات المهنية في كتاب الإدارة الصفية للسنة الرابعة معلم صف؟

يشير الجدول (3) إلى التكرارات التي حصلت عليها المهارات المهنية، ونسبتها المئوية المتضمنة في مناهج

إعداد معلم الصف:

جدول (3) توزع المهارات المهنية في محتوى مناهج إعداد معلم الصف وفق تكراراتها ونسبها، وحساب قيمة (K^2)

الرقم	العبارة	التكرارات ك	ترتيب المشكلة	النسبة %	متوسط التكرارات ك ن	ك . ك ن	(ك . ك ن) 2
1.	يشجع التلميذ على العمل ضمن فريق.	2	1	14.3	1.17	2.34	5.48
2.	يتعامل باحترام مع تلاميذه.	2	1	14.3	1.17	2.34	5.48
3.	يهتم بمتطلبات غرفة الصف.	1	2	7.14	1.17	1.17	1.37
4.	يهتم بذوي الحاجات الخاصة	1	2	7.14	1.17	1.17	1.37
5.	ينمي نفسه بالمعارف والخبرات	1	2	7.14	1.17	1.17	1.37
6.	ينادي التلاميذ بأسمائهم.	1	2	7.14	1.17	1.17	1.37
7.	يلتزم بالأنظمة والقوانين النازمة للعمل في المدرسة.	1	2	7.14	1.17	1.17	1.37
8.	يعالج المشكلات التي تواجه التلاميذ.	1	2	7.14	1.17	1.17	1.37
9.	يستخدم التكنولوجيا الحديثة في الصف.	1	2	7.14	1.17	1.17	1.37
10.	يحقق ديمقراطية الحياة المدرسية.	1	2	7.14	1.17	1.17	1.37
11.	يحافظ على نظافة جدران الصف.	1	2	7.14	1.17	1.17	1.37
12.	يتقن مادته العلمية.	1	2	7.14	1.17	1.17	1.37
13.	ينمي قدرة التلاميذ على التعامل مع المواقف الإحباطية.	-	-	-	-	-	-
14.	ينمي قدرات التلاميذ الخاصة.	-	-	-	-	-	-
15.	ينمي القيم الأخلاقية لدى التلاميذ.	-	-	-	-	-	-
16.	يمتنع عن العقاب البدني.	-	-	-	-	-	-
17.	يلتزم بالقواعد الأخلاقية لمهنة التعليم.	-	-	-	-	-	-
18.	يطرح أسئلة حوارية مفتوحة.	-	-	-	-	-	-
19.	يشجع الفضول وحب الاستطلاع لدى التلاميذ.	-	-	-	-	-	-
20.	يشجع السلوك الإيجابي لدى التلاميذ.	-	-	-	-	-	-
21.	يشجع التلاميذ على احترام البيئة والمحافظة عليها.	-	-	-	-	-	-
22.	يشارك في خدمة المجتمع المحلي وتنميته.	-	-	-	-	-	-
23.	يستخدم اللغة العربية الفصحى غالباً.	-	-	-	-	-	-

24.	يزود تلاميذه بالمعارف والمفاهيم الأساسية المرتبطة بالحياة	-	-	-	-	-	-
25.	يحضر الدرس بشكل مسبق.	-	-	-	-	-	-
26.	يحترم أسئلة التلاميذ ويتقبلها.	-	-	-	-	-	-
27.	يجيد فن طرح السؤال.	-	-	-	-	-	-
28.	يبتعد عن فرض آرائه ومشاعره الخاصة على التلاميذ.	-	-	-	-	-	-
29.	يبتعد عن النقد الجارح لتلاميذه المتعلق بأرائهم.	-	-	-	-	-	-
المجموع		14	100%	14			21.06

$$K^2 \text{ المحسوبة} = 21.06, K^2 \text{ النظرية} = 18.68, d . c = 11, \text{ مستوى الدلالة} = 0.05$$

من قراءة الجدول (3) يتبين أن المهارات المهنية تضمنت (14) تكراراً ونسبة (27.45%) من مجموع تكرارات محاور مهارات الإدارة الصفية الأخرى، وجاءت تكراراتها ما بين (1-2) تكرارات، وقد جاء ترتيب هذا المحور في المرتبة الأولى. وبحساب متوسط التكرارات والبالغ (1.17)، يظهر أن هناك (12) مهارة وقعت فوق الدرجة المتوسطة، في حين أن (17) مهارة لم تحصل على أي تكرار. وللتأكد من مدى التوافق بين توزيع التكرارات على محاور مهارات الإدارة الصفية حسبقيمة (K^2)، فكانت النتيجة: أن الفرق دال إحصائياً، حيث قيمة كاي مربع المحسوبة (21.06) وجاءت قيمتها أكبر من قيمتها النظرية البالغة (18.68)، وذلك إشارة عدم التوافق في توزيع التكرارات على المهارات المهنية. وقد احتلت المرتبة الأولى ربما لأنها تشكل العامل الرئيسي في إدارة الصف بفاعلية ونجاح وإتقان المعلم لمهارة طرح السؤال واحترام أسئلة التلامذة وتقبلها واستخدام التعزيز المناسب للإجابة يمكنه من التعامل بنجاح مع تلامذته. وهذا يتفق مع دراسة (عبيدات والطراونة، 2003) التي توصلت إلى أنه يتم إعطاء الوقت الكافي للتلامذة للتفكير في السؤال المطروح، ويتم تعزيز إجاباتهم بطريقة صحيحة.

السؤال الفرعي الثاني: ما درجة توافر المهارات الشخصية في كتاب الإدارة الصفية للسنة الرابعة معلم صف؟

يبين الجدول (4) التكرارات التي حصلت عليها المهارات الشخصية، ونسبتها المئوية المتضمنة في مناهج إعداد معلم الصف:

جدول (4) توزيع المهارات الشخصية في محتوى مناهج إعداد معلم الصف فوق تكراراتها ونسبها، وحساب قيمة (K^2)

الرقم	العبارة	التكرارات ك	ترتيب المشكلة	النسبة %	متوسط التكرارات ك ن	ك . ك ن	(ك . ك ن) 2 ن	(ك . ك ن) 2 ن
1.	يحافظ على اتزانه وثباته الانفعالي.	1	1	16.67	1	1	1	1
2.	ينمي قدرة التلاميذ على تحمل المسؤولية.	1	1	16.67	1	1	1	1
3.	يتمتع بشخصية قوية ومرنة.	1	1	16.67	1	1	1	1

4.	يتمتع بشخصية محبة.	1	1	16.67	1	1	1
5.	يعتني بحسن مظهره .	1	1	16.67	1	1	1
6.	يتمتع بسعة الاطلاع.	1	1	16.67	1	1	1
7.	يتمتع بشخصية صادقة.	-	-	-	-	-	-
8.	يتمتع بشخصية متعاونة.	-	-	-	-	-	-
9.	يفهم مشاعر التلاميذ.	-	-	-	-	-	-
10.	يراقب سلوكه مع تلاميذه.	-	-	-	-	-	-
11.	يمتلك صوتاً واضحاً وصحيح النطق.	-	-	-	-	-	-
المجموع		6		%100	6		6

K^2 المحسوبة = 6، K^2 النظرية = 11.07، د . ح = 5، مستوى الدلالة = 0.05

من قراءة الجدول (4) يتبين أن المهارات الشخصية تضمنت (6) تكرارات ونسبة (11.76%) من مجموع تكرارات محاور مهارات الإدارة الصفية الأخرى، وجاءت تكراراتها بقيمة (1). كما يظهر أن هناك (6) مهارات وقعت فوق الدرجة المتوسطة، في حين أن هناك (5) مهارات لم تحصل على أي تكرار. وللتأكد من مدى التوافق بين توزيع التكرارات على محاور مهارات الإدارة الصفية كان لابد من حساب (K^2)، فكانت النتيجة: أن الفرق غير دال إحصائياً، حيث جاءت قيمة كاي مربع المحسوبة (6) وهي أقل من قيمتها النظرية البالغة (11.07)، وذلك إشارة التوافق في توزيع التكرارات على المهارات الشخصية. يشير عدم الاهتمام بهذه المهارة بنفس الدرجة التي أخذتها المهارات الأخرى، وذلك لأن هذه المهارات تعود إلى الظروف المادية التي قد تحول دون قدرة المعلم على مواكبة كل جديد فيما يتعلق بشكله الخارجي، والمشاكل الحياتية والأسرية التي تحول دون قدرته على ضبط انفعالاته تجاه ما يحدث من سلوكيات داخل الصف والمحافظة على اتزانه وثباته الانفعالي. وهذا لا يتفق مع دراسة (صاصيلا، 2003) التي أكدت على ضرورة وضع معايير لاختيار الطالب/المعلم قوامها مجموعة من الخصائص الاجتماعية والمعرفية والجسدية والعلمية وإضافة مقررات دراسية قوامها الاعتماد على التعلم الذاتي في البحث العلمي.

السؤال الفرعي الثالث: ما درجة توافر المهارات التفاعلية والتواصلية في كتاب الإدارة الصفية للسنة الرابعة

معلم صف؟

يبين الجدول (5) التكرارات التي حصلت عليها المهارات التفاعلية والتواصلية، ونسبتها المئوية المتضمنة في

مناهج إعداد معلم الصف:

جدول (5) توزيع المهارات التفاعلية والتواصلية في محتوى مناهج إعداد معلم الصف فوق تكراراتها ونسبتها، وحساب قيمة (K^2)

الرقم	العبارة	التكرارات ك	ترتيب المشكلة	النسبة %	متوسط التكرارات ك ن	ك . ك ن	(ك . ك ن) 2
1.	يوفر جو فيه شيء من المرح.	2	1	22.22	1.13	2.26	5.11
2.	يتواصل مع تلاميذه بشكل جيد.	1	2	11.11	1.13	1.13	1.28
							4.52
							1.13

3.	يعزز مشاعر الانتماء للجماعة داخل الصف.	1	2	11.11	1.13	1.13	1.28	1.13
4.	يشجع التلاميذ للتعبير عن أفكارهم.	1	2	11.11	1.13	1.13	1.28	1.13
5.	يستخدم الإشارات الجسدية.	1	2	11.11	1.13	1.13	1.28	1.13
6.	يبقي الصف في حركة ونشاط مستمرين.	1	2	11.11	1.13	1.13	1.28	1.13
7.	يبتعد عن استخدام التهديد والوعيد.	1	2	11.11	1.13	1.13	1.28	1.13
8.	يتصل بالنظر عند مخاطبة التلميذ	1	2	11.11	1.13	1.13	1.28	1.13
9.	يتواصل مع زملاءه بإيجاب	-	-	-	-	-	-	-
10.	يتواصل مع أولياء الأمور بشكل مستمر.	-	-	-	-	-	-	-
11.	يعزز التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة.	-	-	-	-	-	-	-
12.	يتحلى بالصبر وروح الدعابة.	-	-	-	-	-	-	-
13.	ينمي قدرة التلاميذ على التكيف.	-	-	-	-	-	-	-
14.	يمتلك القدرة على الإقناع.	-	-	-	-	-	-	-
15.	يوظف حواس التلاميذ لتسهيل التفاعل الصفّي.	-	-	-	-	-	-	-
16.	يستخدم التعزيز اللغوي.	-	-	-	-	-	-	-
17.	يشجع جو من المنافسة البناءة بين التلاميذ.	-	-	-	-	-	-	-
18.	يشجع التلاميذ على احترام الرأي الآخر.	-	-	-	-	-	-	-
19.	يخلق أجواء صفية تسوده الجدية والحماسة.	-	-	-	-	-	-	-
المجموع		9		100%	9			12.43

K^2 المحسوبة = 12.43، K^2 النظرية = 14.07، د. ح = 7، مستوى الدلالة = 0.05

من قراءة الجدول (5) يتبين أن المهارات التفاعلية والتواصلية تضمنت (9) تكرارات ونسبة (17.65%) من مجموع تكرارات محاور مهارات الإدارة الصفية الأخرى، وجاءت تكراراتها بين القيمتين (1، 2). كما يظهر أن هناك (8) مهارات وقعت فوق الدرجة المتوسطة، في حين أن هناك (11) مهارة لم تحصل على أي تكرار. وللتأكد من مدى التوافق بين توزيع التكرارات على محاور مهارات الإدارة الصفية كان لابد من حساب (K^2)، فكانت النتيجة: أن الفرق غير دال إحصائياً، حيث قيمة كاي مربع المحسوبة (12.43) وجاءت قيمتها أقل من قيمتها النظرية البالغة

(14.07)، وذلك إشارة التوافق في توزيع التكرارات على المهارات التفاعلية والتواصلية. يعود عدم الاهتمام بهذه المهارات عن باقي المهارات الأخرى، باعتبار أن هذه المهارات تقوم على التفاعل والتواصل بين التلامذة أنفسهم، بحيث يكون دور المعلم المرشد والموجه لهم وذلك من أجل إتاحة الفرصة لهم ليتواصلوا بشكل طبيعي دون وجود رقابة تمنعهم من تحقيق هذا التواصل، إضافة إلى أعداد التلامذة في الصف الواحد والتي قد تلقي على المعلم أعباء كثيرة تحول دون قدرته على التواصل معهم جميعاً. وقلة خبرته في التواصل مع المجتمع المحلي. ويتفق هذا مع دراسة (المقدادي، 2003) التي خلصت إلى وجود صعوبة في تطبيق الأساليب التي اكتسبها الطالب/المعلم في الجامعة داخل غرفة الصف، وصعوبة في التعامل مع أولياء أمور التلامذة.

السؤال الفرعي الرابع: ما درجة تناول المهارات الإدارية في كتاب الإدارة الصفية للسنة الرابعة معلم صف؟

يبين الجدول (6) التكرارات التي حصلت عليها المهارات الإدارية، ونسبتها المئوية المتضمنة في مناهج إعداد

معلم الصف:

جدول (6) توزع المهارات الإدارية في محتوى مناهج إعداد معلم الصف وفق تكراراتها ونسبها، وحساب قيمة (K2)

الرقم	العبارة	التكرارات ك	ترتيب المشكلة	النسبة %	متوسط التكرارات ك ن	ك . ك ن	ك . ك ن	(ك . ك ن) 2
1.	يوفر بيئة صفية آمنة محفزة على التعلم.	5	1	50	1.67	8.53	69.72	41.75
2.	يحقق الانضباط الصفي .	1	2	10	1.67	1.67	2.79	1.67
3.	ينظم الوقت بشكل جيد.	1	2	10	1.67	1.67	2.79	1.67
4.	يحافظ على استمرارية التفاعل بين التلاميذ.	1	2	10	1.67	1.67	2.79	1.67
5.	يرتب المقاعد بشكل فعال يخدم طريقة التدريس.	1	2	10	1.67	1.67	2.79	1.67
6.	يعطي التلاميذ الوقت الكافي للتفكير في السؤال المطروح.	1	2	10	1.67	1.67	2.79	1.67
7.	يوجه التلاميذ ويرشدهم	-	-	-	-	-	-	-
8.	يختار الوسائل التعليمية المناسبة ويحسن استخدامها.	-	-	-	-	-	-	-
9.	يتعرف أسباب تغيب التلاميذ.	-	-	-	-	-	-	-
10.	يعالج ظاهرة الغياب من خلال التعاون مع الأسرة.	-	-	-	-	-	-	-
11.	يترك للتلميذ حرية اختيار الشخص الذي يرغب الجلوس إلى جانبه	-	-	-	-	-	-	-

12.	يغير أوضاع التلاميذ حسب مشكلاتهم الجسدية.	-	-	-	-	-	-
13.	يستخدم النقد البناء في توجيه التلاميذ.	-	-	-	-	-	-
14.	يبتعد عن العقوبات الجماعية.	-	-	-	-	-	-
15.	يراقب دوام التلاميذ.	-	-	-	-	-	-
المجموع		10	%100	10			50.1

$$K^2 \text{ المحسوبة} = 50.1, K^2 \text{ النظرية} = 11.07, d = 5, \text{ مستوى الدلالة} = 0.05$$

من قراءة الجدول (6) يتبين أن المهارات الإدارية تضمنت (6) تكرارات ونسبة (19.61%) من مجموع تكرارات محاور مهارات الإدارة الصفية الأخرى، وجاءت تكراراتها ما بين (1-5) تكرارات. وقد جاء ترتيب هذا المحور في المرتبة الثالثة. وبحساب متوسط التكرارات والبالغ (1.67)، يظهر أن هناك (6) مهارات وقعت فوق الدرجة المتوسطة، في حين أن (9) مهارات لم تحصل على أي تكرار. وللتأكد من مدى التوافق بين توزيع التكرارات على محاور مهارات الإدارة الصفية كان لابد من حساب (K^2)، فكانت النتيجة: أن الفرق دال إحصائياً، حيث قيمة كاي مربع المحسوبة (50.1) وجاءت قيمتها أكبر من قيمتها النظرية البالغة (11.07)، وذلك إشارة عدم التوافق في توزيع التكرارات على المهارات الإدارية. وقد حظيت هذه المهارات ببعض الاهتمام، كونها تسعى إلى وضع تصور أفضل لإدارة الصفوف من خلال ترك الحرية للتلميذ لاختيار الشخص الذي يرغب الجلوس إلى جانبه، واستخدام النقد البناء في توجيه التلاميذ، وإعطائهم الوقت الكافي للتفكير في السؤال المطروح. ويتفق هذا مع دراسة (الياس، 2001) التي أكدت على ضرورة التركيز على مهارات التعامل بإيجابية مع إجابات التلامذة في العملية التعليمية.

السؤال الفرعي الخامس: ما درجة تناول مهارات تخطيط الدرس وتنفيذه في كتاب الإدارة الصفية للسنة الرابعة

معلم صف؟

يشير الجدول (7) إلى التكرارات التي حصلت عليها مهارات تخطيط الدرس وتنفيذه، ونسبتها المئوية المتضمنة في مناهج إعداد معلم الصف:

جدول (7) توزيع مهارات تخطيط الدرس وتنفيذه في محتوى مناهج إعداد معلم الصف فوق تكراراتها ونسبها، وحساب قيمة (K^2)

الرقم	العبارة	التكرارات ك	ترتيب المشكلة	النسبة %	متوسط التكرارات ك ن	ك . ك ن	(ك . ك ن) 2
1.	يخطط ويصمم المواقف التعليمية.	2	1	16.67	1.2	2.4	5.76
2.	يوضح للتلاميذ أهداف الموقف التعليمي.	2	1	16.67	1.2	2.4	5.76
3.	يختار طرائق التدريس بما يتناسب مع مستوى التلاميذ ونوع المادة	1	2	8.33	1.2	1.2	1.44
4.	ينوع التقنيات المستخدمة في الموقف الصفّي.	1	2	8.33	1.2	1.2	1.44
5.	يوازن بين الأنشطة الشفوية والأنشطة الكتابية.	1	2	8.33	1.2	1.2	1.44

6.	يتابع نشاط التلميذ ليشير إلى نقاط القوة والضعف.	1	2	8.33	1.2	1.2	1.44	1.2
7.	يوظف الأعمال الكتابية الصفية والنشاطات البيتية في العملية التعليمية	1	2	8.33	1.2	1.2	1.44	1.2
8.	يتحرك في الصف تحركاً وظيفياً.	1	2	8.33	1.2	1.2	1.44	1.2
9.	يجعل مقدمة الدروس مثيرة وشيقة للتلاميذ.	1	2	8.33	1.2	1.2	1.44	1.2
10.	يدرب التلاميذ على استخدام العمليات العقلية العليا (التحليل، التركيب، التقويم)	1	2	8.33	1.2	1.2	1.44	1.2
11.	يحفز التلاميذ على الانتباه لما يعرض في غرفة الصف.	-	-	-	-	-	-	-
12.	يشجع التلاميذ على البحث الذاتي عن المعلومات.	-	-	-	-	-	-	-
13.	يراعي مبدأ التغذية الراجعة.	-	-	-	-	-	-	-
14.	يثير دافعية التلاميذ للتعلم.	-	-	-	-	-	-	-
15.	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.	-	-	-	-	-	-	-
16.	يحرص على استمال التلاميذ للكتاب المدرسي.	-	-	-	-	-	-	-
17.	يوظف السبورة بشكل هادف.	-	-	-	-	-	-	-
18.	يشجع التلاميذ على المشاركة في المناشط الصفية وغير الصفية.	-	-	-	-	-	-	-
19.	يمارس التقويم .	-	-	-	-	-	-	-
20.	يراعي استمرارية التقويم.	-	-	-	-	-	-	-
21.	يستخدم وسائل ملائمة للتقويم.	-	-	-	-	-	-	-
22.	يسهم التلاميذ في تقييم سلوكهم.	-	-	-	-	-	-	-
23.	يوظف نشاطات صفية تخدم الدرس.	-	-	-	-	-	-	-
المجموع		12		100%	12			19.2

$$K^2 \text{ المحسوبة} = 19.2, K^2 \text{ النظرية} = 16.02, d = 9, \text{ مستوى الدلالة} = 0.05$$

من قراءة الجدول (7) يتبين أن مهارات تخطيط الدرس وتنفيذه تضمنت (12) تكراراً ونسبة (23.53%) من مجموع تكرارات محاور مهارات الإدارة الصفية الأخرى، وجاءت تكراراتها ما بين (1-2) تكرارات. وقد جاء ترتيب هذا المحور في المرتبة الثانية. وبحساب متوسط التكرارات والبالغ (1.2)، يظهر أن هناك (10) مهارات وقعت فوق الدرجة المتوسطة، في حين أن (13) مهارة لم تحصل على أي تكرار. وللتأكد من مدى التوافق بين توزيع التكرارات على محاور مهارات الإدارة الصفية كان لابد من حساب (K^2)، وبينت أن الفرق دال إحصائياً، حيث قيمة كاي مربع المحسوبة (19.2) وجاءت قيمتها أكبر من قيمتها النظرية البالغة (16.02)، وذلك إشارة عدم التوافق في توزيع التكرارات على مهارات تخطيط الدرس وتنفيذه، وقد جاءت هذه الفروق لصالح المهارات من (1-10). وتأتي أهمية هذه المهارة من خلال تحديد الأهداف السلوكية المناسبة للموقف التعليمي الذي يلبي حاجات المتعلم، والتخطيط المسبق

للدروس، واختيار الأنشطة التي تراعي مستويات التلاميذ، والقيام بعملية تقويم مستمرة للوقوف على مستوياتهم، وبناء على ذلك يقوم المعلم بتخطيط وتصميم المواقف التعليمية، وتوظيف السبورة بشكل هادف، وممارسة التقويم. وهذا يتفق مع دراسة (نرجسي، 2003) التي توصلت إلى أن أفضل وأهم الكفايات التي يحتاجها الطلبة/المعلمين هي: كفاية التخطيط، كفاية التنفيذ، كفاية التقويم.

الاستنتاجات والتوصيات:

أشارت النتائج إلى أن للمهارات المهنية ومهارة تخطيط الدرس وتنفيذه أهمية وفائدة كبيرة في زيادة فعالية العملية التعليمية/التعلمية، مع قلة اهتمام بباقي المهارات. وأبرز جوانب القصور في محتوى منهاج الإدارة الصفية كثرة الأعباء المطلوبة من المعلمين وتدريبهم لغير تخصصاتهم، وقلة استخدام الوسائل التعليمية. وفي ضوء هذه الاستنتاجات وضعت المقترحات الآتية:

- تضمين مناهج إعداد المعلم كافة المهارات والخبرات التي ستساعد الطلبة/المعلمين على الارتقاء بالعملية التعليمية إلى مستوى أفضل.
- الاهتمام بالجوانب التطبيقية العملية للمقررات النظرية، بحيث يمارس الطالب/المعلم التطبيق العملي للدراسة النظرية بالنسبة لكل مقرر مطلوب دراسته.
- فتح قنوات اتصال مباشر بين مصادر إعداد المعلمين ومراكز عملهم، وذلك بهدف التعرف على حاجاتهم ومشكلاتهم.
- الاهتمام ببرامج التربية العملية، والتدقيق في اختيار المشرف ومدرسة التدريب والمعلم المتعاون، لتحقيق الاهداف المنشودة من هذه البرامج.
- تنويع الأنشطة الصفية في الحصة الواحدة بحيث يؤدي ذلك إلى القضاء على الملل، وإزالة أنماط السلوك غير الهادف بين التلامذة.
- عدم استخدام العقاب: من جانب المعلم، بكل أشكاله مثل التوبيخ والتهديد والقسوة.
- تقادي المشكلات الصفية من خلال المناقشات التي تجري بغرفة الصف في جو ديمقراطي يسمح للتلامذة بالتعبير عن أنفسهم بحرية.
- التعبير عن الغضب بشكل مناسب، دون توجيه إهانات للتلامذة، أو إساءة معاملتهم.

المراجع:

- إبراهيم، مجدي عزيز - مهارات القراءة. ط1، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، (1985)، 187.
- أبو علام، رجاء - مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات، (2004)، 407.
- الأسطل، إبراهيم - الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم الرياضيات من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الإعدادية بدولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، م17، ع2، (2001)، 64.
- إلياس، أسما - فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التدريس لدى الطالبات المعلمات. كلية التربية، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية، (2001)، 51.
- الأنصاري، بدر - قياس الشخصية. دار الكتاب الحديث، الكويت، (2000)، 58.

- بدران، داليا يوسف - *الكفايات التدريسية لمعلم الصف في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة*، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية، جامعة دمشق، 2009، 319.
- بشارة، جبرائيل - *المعلم في مدرسة المستقبل*، مؤسسة الرسالة، الدار العامة، (2009)، 55.
- جيدوري، صابر، الأخرس، نائل - *مناهج البحث التربوي*، دار كنوز المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، (2005)، 101.
- حسين، سمير - *تحليل المضمون*. دار الكتب، القاهرة، عالم الكتب، (1983)، 191.
- الرشيدة، محمد صبيح - *الإدارة الصفية والمعلم الناجح*، ط1، دار يافا للنشر والتوزيع، (2009)، 61.
- الزهراني، أحمد عوض - *مستوى أداء معلمي التربية الفنية في تحقيق أهداف تدريس النشاط الفني في المرحلة الثانوية*. رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية، (2001)، 38.
- شحاتة، حسن وآخرون - *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية (2003)، 36.
- صاصيلا، رانيا - *الاحتياجات التكوينية لمعلم التعليم الأساسي في ضوء التحديات المعاصرة*، رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، (2005).
- طعيمة، رشدي - *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية*. القاهرة: دار الفكر العربي، (1987)، 103.
- عبيدات، هاني والطراونة، محمد - *تحليل مهارات طلبة معلم الصف في التربية العملية (2) في جامعة الحسين بن طلال*. في صياغة وتوجيه الأسئلة الشفوية وكيفية التصرف بإجابات الطلاب، مجلة اتحاد الجامعات للتربية وعلم النفس، م1، ع4، (2003)، 45.
- علي، كريم ناصر. *الإدارة والإشراف التربوي*. بغداد، فينوس للطباعة والنشر (2006)، 6.
- اللقاني، أحمد حسين، والجمال، علي أحمد - *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرائق التدريس*. القاهرة: عالم الكتب، (2003)، 86.
- المقدادي، أحمد محمد - *تقويم برنامج التربية العملية لإعداد معلم مجال رياضيات في الجامعة الأردنية*، دراسات العلوم التربوية، المجلد (30)، العدد (2)، (2003)، 71.
- ملحم، سامي محمد - *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. دار المسيرة للنشر، عمان، (2000)، 343.
- نبهان، يحيى - *الإدارة الصفية والاختبارات*. عمان: الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، (2008)، 36.
- نصر، حمدان وطاهر، محمد - *فاعلية برنامج التربية العملية لتخصص معلم المجال في كلية التربية بعبري، من وجهة نظر المشرفين والطالبات المعلمات ومديرات المدارس المتعاونة*. المجلة التربوية، جامعة الكويت، م17، ع68، (2003)، 152.
- وزارة التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية - *دليل كليات التربية في جامعات الجمهورية العربية السورية*. لعام 1999، دمشق: جامعة دمشق، (1999)، 152.
- Jacobsen, D, Egen, P. and Kauchak. D. *methods for teaching : a skills approach*. 4 the edition. New York (1993), 23.
- Kliber, H.E *Educational competence among history teachers Nevada primary school*. the educational journal, n13, (2002), 145-155.
- Nergency, M.C *Teacher competence in this time and place cher*. Teajournal (2), V2, (2003), 92-101.